

تفسير السمرقندي

@ 513 \$ سورة الأنعام 154 - 157 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني التوراة ويقال الألواح التي كتبت له حين انطلق إلى الجبل
ويقال معناه ثم أتى عليكم ما قال ا[] تعالى ! 2 2 ! ويقال ^ ثم ^ بمعنى الواو يعني
وآتيناه موسى الكتاب ! 2 2 ! قال القتيبي أي تماما على المحسنين كما يقول ثلث مالي لمن
غزا أي للغزاة والمحسنون هم الأنبياء والمؤمنون و ! 2 2 ! بمعنى اللام كما نقول في
الكلام أتم ا[] عليه النعمة بمعنى أتم له قال ومعنى الآية وا[] أعلم وآتيناه موسى الكتاب
تماما على ما أحسن من العلم والحكمة أي مع ما كان له من العلم والحكمة وكتب المتقدمين
أعطيناه زيادة على ذلك ويكون ! 2 2 ! بمعنى ما قال ومعنى آخر آتيناه موسى الكتاب
تتميما منا للمحسنين يعني الأنبياء عليهم السلام والمؤمنين ! 2 2 ! منا ^ لكل شيء ^
يعني بيانا لكل شيء قال ويجوز معنى آخر وآتيناه موسى الكتاب إتماما منا للإحسان من أحسن
تفصيلا لكل شيء ! 2 2 ! من الضلالة ! 2 2 ! يعني ونعمة ورحمة من العذاب ! 2 2 ! يعني
لكي يصدقوا بالبعث .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني القرآن فيه بركة لمن آمن به وفيه مغفرة للذنوب ! 2 2 !
يعني اقتدوا به ويقال اعملوا بما فيه من الأمر والنهي ! 2 2 ! يعني واجتنبوا ولا تتخذوا
إماما غير القرآن ! 2 2 ! يعني لكي ترحموا ولا تعذبوا ! 2 2 ! يعني أنزلنا هذا القرآن
لكي لا تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا يعني اليهود والنصارى ويقال ! 22
! يعني لكراهة أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وذلك أن كفار مكة
قالوا قاتل ا[] اليهود كيف كذبوا أنبياءهم وا[] لو جاءنا نذير أو كتاب لكانا أهدي منهم
فأنزل ا[] تعالى القرآن حجة عليهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني عن قراءتهم الكتاب لغافلين عما فيه ! 2 2 ! يعني لكي لا تقولوا
! 2 ! يعني أصوب